

0009162

مذكرة
إلى
السادة رئيس وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية
ورؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات

الموضوع : حول إعداد برنامج المراجعة المعمقة لسنة 2012.

و بعد، في إطار إعداد برنامج المراجعة المعمقة لسنة 2012 و لغاية تحقيق الأهداف المرجوة على مستوى خلية المراجعة الجبائية المتمثلة خاصة في:

- تحسين جودة و مردود عمليات المراجعة الجبائية المعمقة و ذلك على مستوى انتقاء الملفات الجبائية من جهة و تأطير ومساندة المحققين خلال مختلف مراحل عمليات المراجعة الجبائية من جهة أخرى؛
- تحسين مردودية الأعوان المكلفين بالقيام بعمليات المراجعة المعمقة من خلال مزيد الإحاطة بهم والمتابعة اللصيقة لنشاطهم والعمل على إسنادهم ملفات بالعدد الكافي وفي الوقت المناسب حتى يكونوا مباشرين لعمليات مراجعة معمقة بصفة منتظمة ومتواصلة على امتداد كامل أشهر السنة وبالتالي تفادي ضعف نسب التنفيذ المسجلة على مستوى الثلاثي الأول والثاني من كل سنة؛
- تمثيل البرنامج لأهم الأنشطة الممارسة بالجهة حسب تركيبة النسيج الجبائي وتفادي التركيز على نشاط معين دون سواه.

أنتم مدعوون إلى حسن تطبيق الإجراءات التالية:

I - على مستوى اختيار الملفات الجبائية المزمع برمجتها:

لإعداد برنامج سنة 2012، وعلاوة على الملفات التي يتعين برمجتها تبعا لإيداع أصحابها مطالب استرجاع فائض أداء أو باعتبار توفر معلومات هامة بخصوصها، فإنه يمكن الاعتماد عند اختيار الملفات على المعلومات المضمنة بالأقراص الممغنطة التي سيتم موافاتكم بها لاحقا والمتعلقة بـ:

■ مؤشرات النشاط ونسق تطورها والفوارق بين هذه المؤشرات والمعدلات الوطنية المحتسبة حسب التصاريح المودعة موزعة بين الأنشطة وبين أصناف المطالبين بالأداء. وتتمثل هذه المؤشرات خاصة في:

- نسبة الربح الصافي؛
- نسبة الأداء على القيمة المضافة المستوجب بالمقارنة مع رقم المعاملات المصرح به؛
- نسبة رقم المعاملات الخاضع للترفيغ في نسبة الأداء على القيمة المضافة بالمقارنة مع رقم المعاملات الجملي المصرح به؛

■ مقاييس تمكن خاصة من تحديد المطالبين بالأداء الذين:

- صرحوا بمداخل رؤوس أموال منقولة لا تتماشى وحجم أرباحهم ومداخلهم المصرح بها؛
- قاموا بطرح مداخل وأرباح بمبالغ هامة تغطي في بعض الأحيان كامل مداخلهم وأرباحهم المصرح بها؛
- صرحوا بخسائر متتالية؛
- سجلت أرباحهم أو مداخلهم تراجعاً متتالياً؛
- قاموا بطرح مبالغ هامة بعنوان الأداء على القيمة المضافة في خانة التسوية؛
- صرحوا بأرقام معاملات هامة تحت نظام توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة أو بعنوان التصدير أو غير خاضعة للأداء على القيمة المضافة؛
- صرحوا بأرقام معاملات تقل عن الأجور المدفوعة.

II – على مستوى الفترة المعنية بالمراجعة:

بالنسبة لبرنامج سنة 2012 تتعلق الفترة المعنية بالمراجعة بكامل السنوات التي لم يشملها التقادم و المتمثلة في سنوات 2008 و 2009 و 2010 و 2011 بالنسبة للأداءات المصرح بها تضاف إليها سنوات 2002 و 2003 و 2004 و 2005 و 2006 و 2007 بالنسبة للأداءات غير المصرح بها.

هذا، ويتعين الأخذ بعين الاعتبار مقتضيات أحكام الفصل 26 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية المتعلقة بمراقبة فترات شملها التقادم إذا كان لها انعكاس على أساس الأداء أو مبلغ الأداء المستوجب بعنوان فترات لم يشملها التقادم خاصة بواسطة طرح خسائر أو استهلاكات مؤجلة أو فوائض أداء.

III - على مستوى مجال اختصاص هيكل المراقبة:

تختص وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية بالمراجعة المعمقة للملفات التالية وذلك بصرف النظر عن رقم المعاملات أو الدخل المصرح به:

- المؤسسات التابعة لمجمع أو مجامع الشركات؛
 - شركات التأمين
 - المؤسسات المالية على غرار (SICAF, SICAV, SICAR...)
 - المؤسسات الناشطة في قطاع الوساطة بالبورصة
 - المؤسسات التي قامت بعمليات دمج أو انقسام؛
 - المؤسسات الأجنبية والمستقرة بتونس،
 - بنوك الأعمال.
 - وكلاء الشركات أو مسيريهيها أو أهم المساهمين في رأس مالها في صورة معاينة عدم تطابق مكاسبهم ومداخيلهم مع الأرباح المصرح بها من قبل الشركات موضوع عمليات المراجعة المعمقة أو في صورة تعديل الوضعية الجبائية لهذه الشركات تبعا لمعاينة :
- نقص في رقم المعاملات المصرح به؛
 - عمليات سحب أموال غير مبررة لفائدة هؤلاء الأشخاص.

كما تختص هذه الوحدة بمراجعة ملفات الأشخاص الطبيعيين الذين يفوق رقم معاملاتهم أو دخلهم المصرح به المليون دينار وملفات الأشخاص المعنويين الذين يفوق رقم معاملاتهم المصرح به:

- 10 مليون دينار بالنسبة للمراكز الجهوية لمراقبة الأداءات التابعة لتونس الكبرى ومراكز سوسة والمنستير وصفاقس وبنزرت ونابل ومدنين والقيروان والمهدية وقابس؛
 - 5 مليون دينار بالنسبة لبقية المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات.
- وعليه تتولى المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات القيام بالمراجعة المعمقة للملفات التي ليست من اختصاص وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية.

ملاحظات هامة:

- لتحديد الهيكل المختص للقيام بعملية المراجعة المعمقة يتم الرجوع إلى مبلغ رقم المعاملات أو الدخل المصرح به خلال السنوات المعنية بالمراجعة. فإذا فاق هذا المبلغ بعنوان سنة ما المليون دينار أو الـ 10 م د أو الـ 5 م د حسب الحالة تكون وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية هي المختصة للقيام بعملية المراجعة المعمقة؛

■ يمكن للمراكز الجهوية لمراقبة الأداءات لأسباب موضوعية، مراسلة الإدارة العامة للأداءات:

- لطلب تكليف وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية بمراجعة بعض الملفات رغم تواجدها في مجال اختصاص المركز من حيث مستوى رقم المعاملات أو الدخل المصرح به؛

- أو لطلب الترخيص للقيام بعملية المراجعة المعمقة على مستوى خلية المراجعة الجبائية بالمركز لبعض الملفات رغم تواجدها في مجال اختصاص وحدة المراقبة الوطنية والأبحاث الجبائية من حيث مستوى رقم المعاملات أو الدخل المصرح به.

■ إن قرار مواصلة تكليف أعوان مكاتب مراقبة الاداءات بالقيام بعمليات مراجعة معمقة يبقى من مشمولات السيد رئيس المركز.

IV – متابعة البرنامج وتنفيذه:

تتم عملية المتابعة من قبل المصالح المركزية والجهوية اعتمادا على منظومة "صادق". وعليه فإنه يتعين إدراج كل المعلومات المتعلقة ببرنامج المراجعة المعمقة ومتابعة تنفيذه بهذه المنظومة في الإبان، علما وأنه سيتم تقييم نشاط المحققين بالرجوع إلى الأهداف التي تم ضبطها من قبل مصالحكم في إطار جلسات العمل التي تم عقدها في الغرض.

ونظرا لأهمية الموضوع ولغاية تحقيق الأهداف المرجوة أنتم مدعوون إلى الحرص على تطبيق التعليمات الواردة بهذه المذكرة وحث المحققين على حسن احترام الإجراءات الجاري بها العمل في ميدان المراقبة والنزاع الجبائي.

المدير العام للأداءات

الإمضاء: رياض القروي